

تفسير البحر المحيط

@ 152 أَمْضُحَكَ وَأَبْكَى * وَأَنْزَهُهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا * وَأَنْزَهُهُ خَلَقَ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى * مِنْ نَسْطَفَةِ إِذَا تُمْنَى * وَأَنْزَهُهُ
عَلَيْهِمُ النَّشْأَةَ الْإِسْخَرَى * وَأَنْزَهُهُ هُوَ أَغْنَى وَأَفْنَى * وَأَنْزَهُهُ هُوَ
رَبُّ الشَّعْرَى * وَأَنْزَهُهُ أَهْلَكَ عَادَا الْإِسْخَرَى * وَثَمُودَ فَمَّا أَبْكَى *
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَيْلٍ إِنْزَهُهُمُ كَانُوا هُمُ أَطْلَامَ وَأَطْغَى *
وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى * فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى * فَيَأْتِي آلَاءِ رَبِّكَ
تَتَمَارَى * هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذُرِ الْإِسْخَرَى * أَرْفَتِ الْإِسْخَرَى *
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّيْلِ كَاشِفَةٌ * أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ *
وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ * وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ * فَاسْجُدُوا لِلَّهِ
وَأَعْبُدُوا { } \$ < 7 ! .

المرّة : القوة من أمرت الحبل ، إذا أحكمت فتله . وقال قطرب : تقول العرب لكل جزل
الرأي خفيف العقل إنه لذو مرّة ، قال : % (وإني لذو مرّة مرّة % .
إذا ركبت خالة خالها .

%) .

تدلى العذق تدلياً : امتد من علو إلى جهة السفلى ، فيستعمل في القرب من العلو ، قاله
الفراء وابن الأعرابي . قال أسامة الهذلي : % (تدلى علينا وهو زرق حمامة % .
إذا طحلب في منتهى القيظ هامد .

%) .

القباب والقيب ، والقادة والقيد : المقدار . القوس معروف وهو : آلة لرمي السهام ،
وتختلف أشكاله . السدرة : شجرة النبق . الضيزى : الجائرة من ضاره يضيئه إذا ضامه . قال
الشاعر : % (ضارت بنو أسد بحكمهم % .

إذ يجعلون الرأس كالذنب .

%) .

وأصلها صوزى على وزن فعلى ، نحو : حبلى وأنثى وريا ، ففعل بها ما فعل ببيض لتسلم

الياء ، ولا يوجد فعلى بكسر الفاء في الصفات ، كذا قال سيبويه . وحكى ثعلب : مشية جبكى ، ورجل كيصى . وحكى غيره : امرأة عزمى ، وامرأة سعلى ؛ والمعروف : عزيمة وسعلاة . وقال الكسائي : ضار يضير ضيزى ، وضار يضوز ضوزى ، وضأز يضأز ضأزاً . اللمم : ما قل وصغر ، ومنه اللمم : المس من الجنون ، وألمّ بالمكان : قل لبثه فيه ، وألمّ بالطعام : قل أكله منه . وقال المبرد : أصل اللمم أن يلم بالشئ من غير أن يركبه ، يقال : ألم بكذا ، إذا قاربه ولم يخالطه . وقال الأزهري : العرب تستعمل الإلمام في المقاربة والذنو ، يقال : ألم يفعل كذا ، بمعنى : كاد يفعل . قال جرير : % (بنفسي من تجنيه عزيز % . عليّ ومن زيارته لمام .

.) %

وقال آخر :